الطويل ليس في حشوه من الكلمات الملغاة غير قوله اولا اي ونلاثيا ام فزعها
ومنه كلمات يسيرة غير مشاربها الى شيء من الشواهد وما فيه من البيت كلمة
رمز وجميع الشريف رحمه الله هذا الموضع على وجه اخر وانا اورده كلامه برمته
لنظر فيه قال وقوله وما حشوه ملغى دنا له ارعلا القطا الرنا جمع الرنيا
اي القريب والقصى جمع القصوى اي البعدى ويريد بذلك ما يتخلل حروف الرمز
من الحروف الملغاة كقوله في البسيط حرت جولة فالجيم للبحر والجيم الثانية
ايضا لان الاعاريض ثلاثة والواو من جولة اعادة لان الضروب ستة
بحساب ما ذكر لعدوا اليه والتاء من حرت ملغاتان في انما حروف الرمز ان
الناظم بالحشو ما كان مثل هاتا وقوله دنا له ارعلا القصى معناه ان الرمز منا
لا يعني منه ولا يعتبر به الا الادنى من العدد وهو الذي لا يتجاوز الغاية
التي ذكر قبل ان الاعاريض والضروب تنتهي اليها وذلك اربع في الاعاريض
وستة في الضروب واما العدد البعيد الذي يتجاوز ذلك فلا يراعى ولا يعتد
به مجرد ما دل عليه ملغاة وكذلك في البحور لا يراعى العدد الذي يتجاوز خمسة
عشر وهو غايتها فلذلك العين الراء والتاء من حرت لان كل واحد منها لا يدل الا على
العدد البعيد الذي يتجاوز غاية عدد الاعاريض والضروب ومنه من ثم ذكر
لتلك الغايات قبل حيث قال وغايتها ست وان تلت فكلا فتامله قلت
يلزم من اعتبار تلك الحروف والوقوف عند ما يقتضيه الغاء ما ليس منها في
قوله اذن وما حشوه ملغى تكثير ما يريد ان اجمع على الوجه الذي ذكره الشريف
واما ان اجعل راجعا الى كلمات الشواهد كان ذلك معيبا لانه لم يتقدم له ولا ما
يلزم منه شيء فانظره قال الشريف ووجدت هذا البيت في نسخة ثانية وفيه
يبين بعد سنوح في هاتا التغيير والفراغ من الكلام على هذا البيت على

نقط

نقطة اخرى ونصه •

• مجرد له المرعى بتعيد زها هد •

• حشوه ملغى دنا له ارعلا القطا •

ولنتكلم على شرحه الان على هذا اللفظ فنقول قوله مجرد له المرعى يريد ان
الذي وضع الحروف عليه رمزا عشرة لم البحور في اول كل بحر من الاعاريض والضر
وب ومعنى انه يجب ان يراعى في رجوع الشواهد اليها فاذا اردت ان
الابيات المقيد عليها جعلت ما فيه على عدد ما من الشواهد شاهدا
على الزحاف واراد بمجرد ما جعل الحروف عليه رمزا لا للعلم عدده لبسطه
مستفى من الحروف وبيان هذا ان الطويل له عروض واحدة وثلاثة
اضرب فيه علامة لها بالهمزة الثانية والجيم من قوله الجرد ثم انه بقوله
مجردا اشارة الى شاهد الضرب الاول وبقوله ستبدي اشارة الى شاهد
الضرب الثاني وبقوله مرودكم اشارة الى شاهد الضرب الثالث وهو جرع من
شواهد الضروب ومعنى انه وضع الحروف عليها رمزا ثم جاء بقوله اسود
واحداج والمور مقتطعات من ابيات ولما كانت قد زادت على عدد
الضرب علمنا انه يريد انها شواهد على الزحاف لكونها تبعا على عدد الضروب وقوله
وما حشوه ملغى الى اخره قد تقدم قبل قال •

:الطويل:

اقول سمي طويلا لالتئام الاجزاء سالم الجزء قاله الخليل ومعناه
انه طال بسبب تمام الاجزاء وقال الزجاج لانه اكثر الشعر عدد حروف لجيئه
على اصله في الدائرة لا ينقص حرف واحد وهو [illegible] مجاء على اصله ثمانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)